



وجهت الولايات المتحدة -اليوم الجمعة- أول ضربة عسكرية لها ضد النظام السوري، مستهدفة مطار الشعيرات الحربي في حمص بـ59 صاروخاً من نوع توماهوك وكرز عبر بargeة أمريكية شرق المتوسط.

#### تأييد أوربي عربي

و عبرت عدة دول أوربية وعربية عن تأييدها للضربة الأمريكية، معتبرة أنها تشكل تحذيراً قوياً للأسد، فيما أدانت كل من روسيا وإيران الضربة معتبرين أنها عدوان غير مسبوق من واشنطن.

وأعلنت كل من فرنسا وبريطانيا وتركيا وال السعودية وإسرائيل عن تأييدها المطلق للضربة الأمريكية، فيما دعت تركيا إلى فرض حظر طيران على النظام السوري وإقامة مناطق آمنة، وتشكيل حكومة انتقالية في سوريا.

من جهته، رحب الائتلاف السوري بالضربة الأمريكية على مطار الشعيرات، واعتبر أنها ضرورية لردع النظام وكسر مبدأ الإفلات من العقاب الذي ينتهي عقب كل جريمة يرتكبها.

وأكيد بيان صادر عن الائتلاف أن واشنطن أخطرت موسكو بالعملية لتجنب تداخل خط العمليات، كما ذكرت مصادر دبلوماسية بأن الولايات المتحدة أبلغت كل من فرنسا وبريطانيا وإسرائيل بالعملية مسبقاً.

#### رفض روسي إيراني:

وفي موقف مضاد، عبرت كل من روسيا وإيران عن رفضهما للضربة واصفة إياها "بالعمل العدائي"، واتهمت الخارجية الروسية واشنطن بالتخفيط للضربة قبل وقوع هجوم "خان شيخون" الكيماوي.

وطالبت الخارجية الروسية -في بيان لها- بعقد مجلس طارئ في مجلس الأمن لبحث الضربات الصاروخية الأمريكية، معتبرة أن هذه الخطوة الأمريكية الطائشة تهدد الأمن العالمي، كما علق الوزارة -بموجب البيان- العمل باتفاق السلام الجوية مع الولايات المتحدة ضمن الأجواء السورية، حسبما نقلت رويترز اليوم.

وفي أول رد فعل له، أعلن نظام الأسد أنه سيرد على الضربة الأمريكية بمواصلة حملته على الإرهاب! ووفقاً لبيان صادر عن القيادة العامة لجيش النظام فإن الهجوم أسفـر عن مقتل 6 عناصر وسبـب أضراراً بالغـة في البنـية التـحتـية للمـطـار، فيما أشارت مـصـادرـ أمـيرـكـيةـ إلىـ أنـ الضـربـةـ أدـتـ لـتـدمـيرـ المـطـارـ بـشـكـلـ كـامـلـ،ـ واستـهـدـفـتـ (ـمـدـرـجـاتـ،ـ وـمـخـازـنـ الـأـسـبـحـةـ،ـ وـحـظـائـرـ الطـائـراتـ)ـ كـمـاـ أـفـادـتـ أـنـبـاءـ بـتـدمـيرـ 14ـ طـائـرةـ حـربـيـةـ كـانـتـ عـلـىـ أـرـضـ المـطـارـ.

### واشنطن لاتخطط لهجوم آخر:

وفقاً لمحللين فإن الضربة غير كافية ليقاف نظام الأسد، لاسيما وأن البقاعيون أعلنوا أنه لا توجد خطط في الوقت الراهن لتجيئه مزيد من الضربات للنظام السوري.

ويعد "الشعيرات" المطار الرئيسي الذي نفذت مقاتلات الأسد انطلاقاً منه، معظم الهجمات الجوية على المناطق الخاضعة للمعارضة في مدينة حمص وريفها، وقال ناشطون سوريون إن الطائرات التي قصفت مدينة خان شيخون، وكانت محملة بغازات سامة، وقتلـتـ قـرـابةـ 100ـ مـدـنـيـ،ـ انـطـلـقـتـ مـنـ "ـالـشـعـيرـاتـ".ـ

كما يحـويـ المـطـارـ 40ـ حـظـيرـةـ إـسـمـنـتـيـةـ،ـ وـيـتـضـمـنـ عـدـدـ كـبـيرـاـ كـمـاـ أـفـادـتـ أـنـبـاءـ مـدـرـجـاتـ،ـ وـمـيـغـ 23ـ،ـ وـمـيـغـ 25ـ،ـ وـسوـخـويـ 25ـ الـقـافـذـةـ،ـ ولـديـهـ مـدـرـجـاتـ أـسـاسـيـانـ،ـ وـكـتـائـبـ دـفـاعـ جـوـيـ لـتـحـصـيـنـهـ ضـدـ الـهـجـمـاتـ.

المصادر: